



The effect of the guided imaginative learning strategy to developing some offensive tactical behavioral situations of football for students

Zaid Samsam Turki Al-Shammari ^{*1} , Asst. Prof. Dr. Mudar Abdul Baqi Salem ²



^{1,2} *University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.*

*Corresponding author: Phy300.zaid.a@uobabylon.edu.iq

Received: 05-11-2024

Publication: 28-04-2025

Abstract

Due to the rapid changes in various aspects of life, it has become necessary to invest in students' mental capabilities in the best possible way and build a balanced personality encompassing multiple aspects, with a focus on developing learners' capabilities in various fields to meet daily challenges. Recent developments in practical education have highlighted the importance of transforming the educational process into an approach focused on developing productive thinking, with the student at the center of the educational process. This is based on the fact that the learner is the final product through which the educational objectives are achieved. In light of all this, there is an endless interest in teaching strategies, updating them and developing them. Hence, the research problem became clear in that the game of football is one of the curricula in the faculties of physical education and sports sciences, which includes the application of basic skills and several skills in other educational stages. Therefore, through the researcher's careful observation and interest in the game of football, as he is a teacher of the subject, he noticed among the learners a lack in performing tactical behavioral situations and adopting their performance in a simplified manner and how to deal with these situations and skills. By using the guided imaginative learning strategy, which includes steps in the form of a scenario through which these exercises or tactical skills are implemented in an organized manner that serves the correct motor paths for performing these skills. In light of the above, the researchers decided to introduce the strategy of directed imaginative learning due to its importance in developing some offensive tactical behavior situations in football for students.

Keywords: guided imaginative learning strategy, offensive tactical behavior, football.



تأثير استراتيجية التعلم التخيلي الموجه في تطوير بعض مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب

زيد صمصام تركي الشمري ، أ.م.د. مضر عبد الباقي سالم

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Phy300.zaid.a@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/١١/٥ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٤/٢٨

الملخص

ان بسبب التغيرات المتسارعة في مختلف جوانب الحياة أصبح من الضروري استثمار إمكانيات الطلبة العقلية بالطرق المثلى وبناء شخصية متوازنة تشمل جوانب متعددة، مع التركيز على تنمية قدرات المتعلمين في شتى المجالات لمواجهة التحديات اليومية. وقد سلطت التطورات الحديثة في التربية العملية الضوء على أهمية تحويل العملية التعليمية الى نهج يركز على تنمية التفكير المنتج مع اعتبار الطالب محور العملية التعليمية ، وذلك على اعتبار ان المتعلم هو المنتج النهائي الذي تحققت من خلاله الأهداف التعليمية ، وفي ضوء ذلك كله يأتي الاهتمام اللامتناهي باستراتيجيات التدريس وتحديثها وتطويرها، ومن هنا تجلت مشكلة البحث من حيث ان لعبة كرة القدم احدى المقررات الدراسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي تتضمن تطبيق المهارات الأساسية وعدة مهارات في المراحل الدراسية الأخرى ، لذلك من خلال الملاحظة الدقيقة للباحث واهتمامه بلعبة كرة القدم كونه مدرسا للمادة لاحظ عند المتعلمين وجود افتقاراً في أداء مواقف التصرف الخططي واعتماد أدائها بشكل مبسط وكيفية التعامل مع هذه المواقف والمهارات ، من خلال استخدام استراتيجية التعلم التخيلي الموجه التي تتضمن خطوات على شكل سيناريو يتم من خلاله تنفيذ تلك التمارين او المهارات الخططية بصورة منظمة تخدم المسارات الحركية الصحيحة لأداء هذه المهارات ، وفي ضوء ما تقدم ارتأى الباحثان ادخل استراتيجية التعلم التخيلي الموجه لأهميتها في تطوير بعض مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم التخيلي، التصرف الخططي الهجومي، كرة القدم

١- المقدمة:

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات كبيرة في الميادين كافة ومنها الميدان التعليمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ويعد هذا مؤشراً بمدى الاهتمام الكبير من قبل المتخصصين والباحثان في تطوير العملية التعليمية بصورة مستمرة من اجل رفع المستوى الرياضي وتحقيق الإنجاز العالي. ويعد المجال الرياضي ولعبة كرة القدم إحدى المجالات التي تهتم باستعمال الاستراتيجيات الحديثة لما لها من تأثيراً ايجابياً في سرعة التعلم واستثمار الجهد المبذول في الوقت المحدد. ومن المعروف ان هناك العديد من الاستراتيجيات والاساليب التدريبية والتعليمية التي يمكن للمدرسين اختيار الاسلوب الامثل منها والذي يراه ملائماً للطلبة ويتلاءم معه كي يسير العملية التعليمية ويُسهل وصول المعلومات الى ذهن الطالب بأقصر الطرائق وابطسطها علماً أن هذا الاختيار يجب ان يبنى على أسس علمية حتى نتمكن من تحقيق الأهداف الموضوعية. وفي ضوء معطيات هذا العصر تغير دور المؤسسة التعليمية اذ لم يعد محصوراً في تقديم المادة التعليمية واسترجاعها بل تجاوز إلى تنمية مهارات الوصول الى المعرفة وما بعد المعرفة والحصول عليها وتوظيفها وتوليد الافكار والمعارف الجديدة من خلال التخيل والتركيز على الافكار الرئيسية والمفاهيم المستهدفة. ومن هذا المنطلق يرى الباحثان أهمية استراتيجية التعلم التخيلي الموجه من اهم الاستراتيجيات التي تجعل الطلبة محور العملية التعليمية، واستراتيجية التخيل الموجه هي واحدة من الاستراتيجيات الفعالة لجعل المتعلم يتواصل مع ملكة الخيال فضلاً عن تنمية مهارات التفكير وتقريب المفاهيم وتصفية الذهن وتبديد القلق. وهذه الاستراتيجية لها أهمية كبيرة في تعلم المهارات الحركية وتطوير الأداء واتقانه تنبثق من الفوائد الناتجة عنها والاثار القيمة التي تعكسها الأفكار والمعلومات في عقول المتعلمين وادامتها واجلاء معانيها في اذهانهم، ومن الأمور التي تدل على أهميتها انها تهيئ خبرات حركية متنوعة ومحسوسة للمتعلمين وتعمل على اثارة دافعيتهم نحو عملية التعلم والأداء المهاري والخططي. وكرة القدم من الألعاب التي يزداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم في بلدان العالم، وأن هذا الاهتمام دفع أصحاب الخبرة والاختصاص بأن يفكروا في أيجاد أفضل الأساليب والطرائق التي تسهم في تطوير هذه اللعبة وصقل المواهب والخبرات ورفع مستوياتهم في الجوانب المختلفة (البدنية، المهارية، العقلية، الخططية) من خلال رفع القابلية لديهم على فهم وتنفيذ الأداء المختلط لمجموعة من التمرينات. وتمثل مواقف التصرف الخططي قدرة الطالب التي يمكن من خلالها مواجهة ظروف المنافسة التي سيواجهها خلال اللعب حيث يستطيع أن يدرك المواقف المتعددة في أثناء المباراة ثم يقوم بتحليلها ويعقب ذلك الاستجابة الخططية لهذه المواقف وتستدعي المواقف المتغيرات في مباراة كرة القدم لسرعة تفكير اللاعب لاتخاذ القرارات الواجبة، وتتوقف

صحة هذه القرارات على خبرات اللاعب (الطالب) السابقة وشدة تركيزه وانتباهه على ما يحدث في الملعب. ومن هنا تجلت أهمية البحث الحالي في تجريب استراتيجية التعلم التخيلي الموجه على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء - المرحلة الثالثة، وذلك اعتمد الباحثان مواقف التصرف الخططي الهجومي ليتمكن من معرفة تأثير الاستراتيجية في هذه المتغيرات بالإضافة الى اعداد نماذج لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم بهدف تطويرها في ضوء هذه الاستراتيجية.

أن أداء أي موقف خططي يعتمد على مجموعة من العمليات الفكرية والمعرفية، وفي مجال كرة القدم فإن تطبيق الخطط الهجومية يتطلب التفكير والمعرفة العلمية الصحيحة خلال مواقف التصرف للوصول الى الأداء الامثل. وتتمركز مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثان على الواقع المتعلق بفكرة بحثه وكذلك العديد من الدراسات والأبحاث ذات العلاقة ولخبرة الباحثان لسنوات عدة في مجال التدريس ومدرس لمادة كرة القدم وكذلك مقابلاته الشخصية مع الكثير من التدريسيين والخبراء والمختصين في تعلم وتدريب كرة القدم وطرائق التدريس، فقد لاحظ الباحثان بعض الصعوبات المتعلقة بمادة طرائق تدريس كرة القدم والتي شكلت عقبات أمام تطور مستويات الطلبة خلال أدائهم خطط اللعب الهجومية وخصوصا المهارات الصعبة ومنها مواقف التصرف الخططي الهجومي التي تمثل قدرة المتعلم لمواجهة ظروف المنافسة من خلال التعامل مع المواقف التي سيواجهها خلال اللعب. لذلك ارتأى الباحثان استخدام استراتيجية التعلم التخيلي الموجه لمعرفة مدى تأثيرها في تطوير بعض مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب.

ويهدف البحث الى:

- ١- اعداد وحدات تعليمية وتمارين لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء.
- ٢- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التخيلي الموجه والاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس في تطوير بعض مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة كربلاء.
- ٣- التعرف على الافضلية في التأثير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (١٤٤) طالباً ، وتحددت عينة البحث (٢٢) طالبا من المرحلة الثالثة بعد تقسيم العينة الى مجموعتين بلغت كل مجموعة (١١) طالب ، درست المجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم التخيلي الموجه في تطوير بعض مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم ، بينما درست المجموعة الضابطة بالاستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة في تطوير بعض مواقف التصرف الخططي بكرة القدم .ومن ثم قام الباحثان بأجراء الاختبارات القبالية العملية واستخرج منها التجانس والتكافؤ للمجموعتين ، وبعدها شرع الباحثان بتطبيق مفردات المنهج التعليمي من خلال تطبيق الوحدات التعليمية التي تكونت من وحدة تعريفية أولى و(٨) وحدات تعليمية فعلية بواقع وحدة تعليمية اسبوعياً حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ليكون مجموع الوحدات التعليمية المستخدمة (٩) وحدة تعليمية. من ثم تم اجراء الاختبارات البعدية بظروف مشابهه للاختبارات القبالية وبعدها قام الباحثان بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية (spss) . حيث قام الباحثان بعرض وتحليل ومناقشة النتائج من خلال حساب الفروق بين نتائج الاختبارات القبالية والاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة من هي الأفضل في التأثير بالمتغيرات المبحوثة.

استعمل الباحثان لمنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي كونه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث. وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

الاختبارات البعدية	المعالجة الإحصائية	الاختبارات القبليّة	المجموعة	ت
مواقف التصرف الخططي الهجومي	استراتيجية التعلم التخليوي الموجه	مواقف التصرف الخططي الهجومي	التجريبية	١
مواقف التصرف الخططي الهجومي	الاستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة	مواقف التصرف الخططي الهجومي	الضابطة	٢

٢-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- المقابلات الشخصية الاستبانة
- الاختبار والقياس
- الملاحظة
- استمارة تفرغ البيانات
- المصادر والمراجع العلمية
- الدراسات والبحوث
- الشبكة الدولية الانترنت
- جهاز لابتوب نوع (HP)
- شاشة عرض بلازما حجم (٥٢)
- كرات قدم عدد (٥)
- صافرة تحكيم
- ملابس دريسات للفريقين بألوان مختلفة
- اقراص ليزرية + لوازم مكتبة (قرطاسية)
- كامرة تصوير مع ستاند عدد (٥٣)
- حاسبة يدوية + ساعة توقيت

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ أداء مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم:

٢-٤-١-١ استمارة تقييم ملاحظات الأداء:

لأجل ملاحظة وتقييم الأداء الفني للطلاب قام الباحثان بإعداد استمارة يحيى علوان منهل لملاحظة أداء الطلاب وتقييمهم من قبل السادة الخبراء في حالات اللعب الهجومية المذكورة في استمارة التقييم.

٢-٤-١-٢ تحديد صلاحية استمارة تقييم ملاحظات الأداء الفني لمواقف التصرف الخططي:

قام الباحثان بعرض حالات اللعب المستخدمة في الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين بكرة القدم، لبيان صلاحيتها وملائمتها للبيئة ومن خلال جمع إجابات الخبراء واجري عليها الباحثان اختبار (كأ) وظهرت النتائج بانها صالحة وملائمة للبيئة، وأصبحت جاهزة لتقييم الأداء الفني للطلاب من قبل خبراء التقييم وذوي الاختصاص والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) يبين اراء السادة الخبراء حول تحديد صلاحية استمارة تقييم الأداء الفني لمواقف

التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب

النتيجة	قيمة كأ ^٢		لا تصلح	تصلح	عدد حالات	حالات اللعب
	الجدولية	المحسوبة				
معنوي	٣,٨٤	١١	صفر	١١	٤	-اتخاذ القرار -تنفيذ المهارة -الاسناد -التحرك الصحيح مع الكرة
معنوي		٧,٣٦٤	١	١٠	١	- التحرك بدون كرة (التغطية)

*قيمة (كأ^٢) الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

٢-٤-١-٣ نظام تقييم أداء اللعب: يستخدم نظام تقويم أداء اللعب الذي أعده كل من Stephen, Judith و Lida في عام ٢٠٠٦ لتقييم أداء اللاعبين في الألعاب الفردية والجماعية المفتوحة. يتألف النظام من سبع فقرات تتعلق بحركات اللاعب الفنية والخطوية أثناء اللعب. يشمل النظام استمارة ملاحظة لتحليل اللعب، مما يسهل على الملاحظ توثيق جميع الحالات والمتغيرات التي تحدث أثناء اللعب، بهدف تقديم صورة دقيقة عن أداء اللاعبين. وقد تم تقسيم حالات اللعب إلى حالتين أساسيتين هما:

١- مستوى الأداء الملائم

٢- مستوى الأداء غير الملائم

ولغرض تثبيت احصائيات تقويم الأداء في استمارة الملاحظة من الممكن اتباع سلم ليكرز للاختبارات وميزها بالمستويات الخمسة الآتية:

(٥ درجات) أداء ملائم جيد جدا (ملائم)

(٤ درجات) أداء ملائم جيد (ملائم)

(٣ درجات) أداء ملائم متوسط (ملائم)

(٢ درجات) أداء ضعيف (غير ملائم)

(١ درجة) أداء ضعيف جدا (غير ملائم)

ويشير مصممو النظام إلى أنه يمكن استخدامه في فعاليات كرة القدم. ويمكن للباحث أو الملاحظ حذف أو تعديل أو إضافة بعض الفقرات بما يتناسب مع متطلبات اللعبة. هناك بعض الملاحظات المتعلقة باستخدام النظام، وهي:

١- الهدف من النظام هو مساعدة المدرسين والمدربين والباحثين في تقييم أداء طلابهم ولاعبهم من خلال مراقبة أدائهم أثناء اللعب واتخاذهم للقرارات وتحركاتهم في الملعب.

٢- يجب الإعداد مسبقاً لكيفية تطبيق النظام وتهيئة المكان المناسب لتسجيل الملاحظات.

٣- يجب تقييم أداء الطلاب في حالة حيازة الكرة أو عدم حيازتها، حيث يقوم الملاحظ بتسجيل تحركات الطالب حسب حالة اللعب.

يحتوي نظام الملاحظة على استمارة خاصة لكل لعبة تُرفق مع النظام لتسجيل البيانات اللازمة وتسهيل عملية التسجيل لدى الملاحظين.

وللحصول على الأسس العلمية للنظام المستخدم في تقييم أداء الطلاب، قام كل من (ستيفن، جوديث، وليندا) بإثبات صدق النظام الذي يقيس مستوى اللاعب ووضع الأسس العلمية من خلال بحثهم في الولايات المتحدة الأمريكية على كرة القدم.

وأشاروا الى وجود نسبة صدق عالية في استخدام النظام على هذه الألعاب وحصل على ثبات (٠,٦٨) في كرة القدم.

٢-٤-١-٤ طريقة احتساب نقاط التقييم لأداء اللاعب:

أولاً: أ-تقييم أداء اللاعب لكل فقرة على حده = $\frac{\text{عدد تكرار الملائمة}}{\text{عدد التكرارات غير الملائمة}}$ ولكل لاعب وهكذا بقية الفقرات.

ب-نقوم باستبدال عدد التكرارات بدرجات، يظهر لدينا رقم واحد صحيح.

ثانياً: أ- احتساب مستوى تقييم الأداء كله ولكل طالب وفقراته:

$$= \frac{\text{نتيجة الموقف الاول} + \text{نتيجة الموقف الثاني} + \text{نتيجة الثالث}}{\text{عدد المواقف التي استخدمها}}$$

ب- بعد استخراج نتيجة كل طالب، سوف نستخرج الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية وكذلك المجموعة الضابطة.

ج- نقارن نتائج المجموعة التجريبية مع الضابطة في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومن خلال هذا تظهر نتيجة المجموعة الأفضل.

ثالثاً: في حالة استخراج مجموعة حالات الاستخدام الكلية في اللعب والتي = مجموع التكرارات الملائمة + مجموع التكرارات غير الملائمة في الفقرة الأولى + مجموع التكرارات الملائمة + مجموع التكرارات غير الملائمة للفقرة الثانية + الثالثة + الرابعة + الخامسة..... الخ لكل طالب. بعد ذلك، نحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة مرة للتجريبية ومرة للضابطة.

اما عملية اختبار تقويم أداء اللاعب، يمكن أن يستغرق الاختبار شوطين (٦٠ دقيقة). يتم مقارنة أداء اللعب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وإذا كان هناك أكثر من مجموعة، يتبع نفس السياق. يقوم الملاحظون بتسجيل تكرارات السلوك الملائم مع درجته والسلوك غير

الملائم مع درجته. يفضل استخدام كاميرا فيديو لتوثيق الاداء وتحويل الفيديو إلى قرص، ثم يقوم الملاحظون بتدوين الملاحظات بناءً على ذلك.

٢-٤-٢ إجراء التجربة الاستطلاعية لمواقف التصرف الخططي الهجومي:

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية لتقويم أداء اللعب في تمام الساعة العاشرة وخمسة عشر دقيقة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ١٤/١٠/٢٠٢٤ من خلال إجراء مباراة تنافسية بزمان قدره (٦٠) دقيقة بواقع شوطين على مجموعة من الطلاب البالغ عددهم (٢٢) طالباً من مجتمع الأصل للبحث تم استبعادهم من قبل الباحثان في التجربة الرئيسية حيث تم التركيز على حالات اللعب المقترحة عليهم لأجل التعرف على الوقت المستغرق وتشخيص الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحثان اثناء خوض التجربة الرئيسية وكذلك التأكد من سلامة الأدوات المستخدمة وملائمة افراد عينة البحث وكذلك اطلاع فريق العمل المساعد واخذ فكرة عن كيفية تطبيق التجربة الرئيسية

وقد حققت التجربة الاستطلاعية الغرض منها.

٢-٤-٣ التجربة الرئيسية:

٢-٤-٣-١ الاختبارات القبليّة: (التجانس والتكافؤ)

تم إجراء الاختبارات العملية القبليّة لمواقف التصرف الخططي للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في يوم الاثنين الموافق ٢٣/١٠/٢٠٢٤ من خلال إجراء مباراة تنافسية بين المجموعتين في نفس اليوم الساعة (١٠:٤٥) دقيقة صباحاً. في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة كربلاء. قبل إجراء الاختبارات قام الباحثان بشرح وتوضيح كيفية تطبيق الاختبارات لعينة البحث، وتم تسجيل نتائج الاختبارات على استمارات خاصة معدة لهذا الغرض. واعتماداً على نتائج الاختبارات القبليّة تم إجراء التجانس لمجموعتي البحث باستخدام اختبار (ليفين). وكذلك قام الباحثان بإجراء التكافؤ باستعمال اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين الأوساط الحسابية للمجموعتين فتبين عدم وجود فرق معنوي بينهما في متغيرات البحث إذ كانت الفروق غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يؤشر التكافؤ بين المجموعتين، وكما مبين في جدول(٣).

جدول (٣) يبين التجانس والتكافؤ لأفراد عينة البحث والمجموعتين التجريبية والضابطة

نوع الدلالة	التكافؤ		التجانس		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	قيمة ليفين	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
غير معنوي	0.070	1.912	0.595	0.293	1.348	16.727	1.328	17.818	التفكير المنتج
غير معنوي	0.920	0.102	9.874	0.026	4.230	53.091	4.158	52.910	التحصيل المعرفي
غير معنوي	0.990	0.012	0.702	0.150	0.156	0.619	0.188	0,620	اتخاذ القرار
غير معنوي	0.908	0.117	0.198	0	0.165	0.787	0.199	0.796	تنفيذ المهارة
غير معنوي	0.384	0.889	0.073	3.573	0.096	0.718	0.239	0.787	الاسناد
غير معنوي	0.562	0.590	0.081	3.001	0.143	0.809	0.277	0.865	التحرك الصحيح بالكرة
غير معنوي	0.926	0.094	0.953	0.004	0.263	0.773	0.236	0.783	التحرك الصحيح بدون كرة
غير معنوي	0.469	0.739	0.597	0.288	1.645	18.491	1.341	18.964	مستوى تقييم الأداء
غير معنوي	0.718	0.367	0.623	0.249	1.849	40.273	1.635	40.546	مجموع حالات الاستخدام

*تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (20)

٢-٤-٣-٢ تطبيق المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي الموجه:

بعد الاطلاع على المنهج الدراسي للمرحلة الثالثة قام الباحثان بإعداد مجموعة من الوحدات التعليمية البالغ عددها (٩) لكل أسبوع وحدة تعليمية ، تم تطبيق الوحدة الأولى منها في يوم الاثنين المصادف ٢٨/١٠/٢٠٢٤ لتكون وحدة تعريفية للطلبة على كيفية تطبيق الاستراتيجية وإعطاء نموذج عن السيناريو المطروح من قبل المدرس وكيف تتم عملية التخيل للموقف الخطي لتكوين صورة واضحة لأفراد العينة عن الوحدات التعليمية القادمة ، ومن ثم يقوم الباحثان بتسليم الوحدات التعليمية البالغ عددها (٨) وحدات فعلية الى مدرس المادة ليتم تطبيقها وفق استراتيجية التعلم التخيلي الموجه على مفردات هذا المنهج للمجموعة التجريبية التي تم تقسيم طلابها الى مجموعات تعاونية كل مجموعة من (٤-٥) طالب حسب نوع التمرين، حيث تم تطبيق مرتكزات هذه الاستراتيجية وخطوتها وهي :

١ - الاسترخاء والتركيز والقراءة للطالب

٢- الوعي الجسمي الحسي والاستعداد للتخيل

٣- ممارسة التخيل

٤- الاتصال والتعبير

٥- التأمل

وتوظيفها في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ، من خلال دمج الجانب التعليمي مع الجانب التطبيقي في سيناريو يعده الباحثان وفق خطوات الاستراتيجية يصف فيه موقف تخيلي من مواقف التصرف الخطي الهجومي بكرة القدم ، بعد ذلك يقع على عاتق مدرس المادة ان يهيئ الجو الملائم للتخيل ويطلب من الطلاب الاسترخاء والتركيز واغماض اعينهم والبدء بتخيل ما سيرويه لهم ثم يبدأ المدرس يروي لهم الموقف الخطي على شكل قصة وبعد الانتهاء يعطي ايعاز للطلاب افتح عينك ، يطلب المدرس من الطلاب الاستعداد الجيد في الإجابة على الأسئلة المطروحة من قبله حول السيناريو الذي تخيلوه (س١،س٢،س٣) ، بعد ذلك تأتي مرحلة الاتصال والتعبير والتأمل في التطبيق من قبل الطالب ، ويقسم الطلاب الى مجموعات حسب نوع التمرين للأداء الخطي الذي سيتم تنفيذه ثم يطلب منهم المدرس تطبيق ما تم تخيله حول التمرين او الموقف الخطي على ارض الملعب كل مجموعة على حده والدور يقع على كل طالب بالتعاقب. وبعد الانتهاء من تطبيق التمرين الأول يعطي المدرس فترة راحة للطلاب من (٢ - ٢,٥) دقيقة، وبعدها يهيئ الطلاب ليروي لهم السيناريو التخيلي الثاني بنفس الخطوات

في الطريقة الأولى وهكذا يتم تحديد عدد السيناريوهات المطروحة في الوحدة التعليمية حسب صعوبة مواقف اللعب المدروسة.

٢-٤-٤ الاختبارات البعدية:

قام الباحثان بأجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال اجراء مباراة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لشوطين مدتها (٦٠) دقيقة في يوم الاثنين الموافق ٢٣/١٢/٢٠٢٤، لاختبار مواقف التصرف الخططي الهجومي للطلاب، مع حرص الباحثان على ان تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث الزمن والمكان ووجود فريق العمل المساعد نفسه.

٢-٥ الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss)

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- الأهمية النسبية
- اختبار ليفين للتجانس
- اختبار (كا^٢)
- اختبار (T) للعينات المستقلة
- معامل التمييز

٣- عرض النتائج وتحليلها:

٣-١ عرض النتائج:

٣-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمواقف اللعب الهجومية (التصرف الخطي) للمجموعة التجريبية.

جدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مواقف التصرف الخطي الهجومي بكرة القدم

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	انحراف الفروق	الفروق	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
					انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
معنوي	0.000	15.086	0.528	2.404	0.498	3.024	0.188	0.620	اتخاذ القرار
معنوي	0.000	33.681	0.292	2.961	0.311	3.757	0.199	0.796	تنفيذ المهارة
معنوي	0.000	18.044	0.453	2.464	0.466	3.251	0.239	0.787	الاسناد
معنوي	0.000	25.651	0.324	2.505	0.473	3.370	0.277	0.865	التحرك الصحيح بالكرة
معنوي	0.000	20.709	0.399	2.492	0.365	3.275	0.236	0.783	التحرك الصحيح بدون كرة
معنوي	0.000	18.533	1.575	8.800	1.374	27.764	1.341	18.964	مستوى تقييم الأداء
معنوي	0.000	18.166	1.095	6	1.508	46.545	1.635	40.546	مجموع حالات الاستخدام

*تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10)

يبين الجدول (٤) نتائج اختبار مواقف اللعب الهجومية (التصرف الخطي) لعينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

٣-١-٢ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمواقف اللعب الهجومية (التصرف الخطي) للمجموعة الضابطة.

جدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مواقف التصرف الخطي بكرة القدم

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	انحراف الفروق	الفروق	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
					انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
معنوي	0.000	14.301	0.420	1.809	0.412	2.428	0.156	0.619	اتخاذ القرار
معنوي	0.000	25.974	0.298	2.332	0.271	3.119	0.165	0.787	تنفيذ المهارة
معنوي	0.000	22.878	0.290	2.002	0.331	2.720	0.096	0.718	الاسناد
معنوي	0.000	16.540	0.445	2.219	0.389	3.028	0.143	0.809	التحرك الصحيح بالكرة
معنوي	0.000	17.003	0.405	2.078	0.353	2.850	0.263	0.773	التحرك الصحيح بدون كرة
معنوي	0.000	11.143	1.705	5.727	0.931	24.218	1.645	18.491	مستوى تقييم الأداء
معنوي	0.000	11.955	1.286	4.636	1.375	44.909	1.849	40.273	مجموع حالات الاستخدام

*تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (10)

يبين الجدول (٥) نتائج اختبار مواقف اللعب الهجومية (التصرف الخطي) لعينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

٣-١-٣ عرض نتائج الاختبارات (بعدي - بعدي) للمجموعتين التجريبية والضابطة في مواقف اللعب الهجومية (التصرف الخطي).

جدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة ودلالة الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لمواقف التصرف الخطي بكرة القدم

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
معنوي	0.006	3.054	0.412	2.428	0.498	3.024	اتخاذ القرار
معنوي	0.000	5.129	0.271	3.119	0.311	3.757	تنفيذ المهارة
معنوي	0.006	3.078	0.331	2.720	0.466	3.251	الاسناد
غير معنوي	0.079	1.853	0.389	3.028	0.473	3.370	التحرك الصحيح بالكرة
معنوي	0.012	2.774	0.353	2.850	0.365	3.275	التحرك الصحيح بدون كرة
معنوي	0.000	9.086	0.931	24.218	1.374	27.764	مستوى تقييم الأداء
معنوي	0.015	2.660	1.375	44.909	1.508	46.545	مجموع حالات الاستخدام

*تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (20).

يتبين لنا من الجدول (٦) نتائج الاختبارات البعدية لمواقف اللعب الهجومية (التصرف الخطي) للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- كان للمجموعة الضابطة التي استخدمت الاستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة تأثيراً ايجابياً في تطوير بعض مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب.
- ٢- كان للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم التخيلي الموجه تأثيراً ايجابياً في تطوير بعض مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب.
- ٣- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بتأثيرها الإيجابي في تطوير بعض مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب.

٤-٢ التوصيات:

- ١- استخدام الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية التعلم التخيلي الموجه من قبل المدرسين لدورها البارز في تطوير المتغيرات المبحوثة.
- ٢- عرض المادة التعليمية بصورة منتظمة ومناسبة لقابليات الطلاب وامكاناتهم وقدراتهم البدنية والمهارية.

المصادر

- حيدر عبد الرضا، سلمان عكاب: البحث العلمي المبسط، كتاب مساعد، ط ١، دار الضياء للطباعة، النجف الأشرف، ٢٠١٨.
- شريف الاتريبي: التعليم بالتخيل، ط، دار العربي للنشر والتوزيع ٢٠١٩.
- سعد عايظ سعد الحارثي: أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس في المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى، مكة، كلية التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٧، المجلد الأول، ٢٠١٧.
- محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياتها، ط ١، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ٢٠٠١.
- عبد السميع ولاشين: نموذج اورجامي في تنمية التفكير المنتج والاداء الأكاديمي في تنمية الرياضيات لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية في المرحلة الاعدادية، مجلة دراسات المناهج وطرائق التدريس، العدد (١٨٣)، ٢٠١٢.
- هاجر احمد هاشم: أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٩.
- سليمان محمد البلوشي: استقرار الصور الذهنية لدى طلبة العلوم في سلطنة عمان باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، مجلة القراءة والمعرفة، ٢٠٠٤م، العدد ٣٩.
- مقتي إبراهيم حمادة: كرة القدم للفتيات والاسس التربوية، ط ١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧.
- زهير قاسم الخشاب ومحمد خضر اسمر الحياني: كرة القدم، ط ٢، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٩.
- سامي الصفار (واخرون): كرة القدم كتاب منهجي لكليات التربية الرياضية، ط ٢، ج ٢، دار الكتاب للنشر والتوزيع، جامعة الموصل.
- نزار النفاخ (واخرون): الاختبارات المعرفية في المجال الرياضي بين النظرية والتطبيق: النجف، دار الضياء للطباعة، ٢٠١٦.

ملحق

انموذج لوحة التعليمية

وحدة تعليمية وفقاً لاستراتيجية التعلم التخيلي الموجه في تطوير بعض مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب

-الهدف التعليمي: المرحلة : الثالثة

تطوير مهارات التمرير والاسناد الأدوات: قميص عدد(١١ اصفر، 11 اخضر)

- الهدف التربوي: الوقت : 90 دقيقة

تنمية روح العمل الجماعي والتعاون المنظم. الهدف التعليمي: تطوير مهارات التمرير والاسناد

بين الطلاب. عدد الطلاب: 22 طالب

ت	اقسام الخطة	الوقت	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
1	القسم التحضيري	د20	الوقوف نسقاً واحدا لأداء التحية وعمل تهيئة عامة لجميع أجزاء الجسم.	x	التأكيد على
	الاعداد العام	د8	تمارين خاصة تشمل أجزاء الجسم التي تخدم القسم الرئيس من الدرس.	x	الحضور والوقوف
	الاعداد الخاص	د12		x	المنظم وضبط
				x	المسافات بين
				x	الطلاب والتأكيد
				x	على تأدية التمرينات
				x	البدنية بشكل صحيح
2	القسم الرئيسي	د65	- يطلب المدرس من الطلاب بالجلوس والاصغاء والتركيز لما يرويه إليهم عن كيفية الأداء الخططي للتمرين الاتي:	x	يجب الانتباه على
	سيناريو التمرين رقم (١)	د20	أغض عينك (تخيل انت مهاجم ومعك أربعة زملاء مساندين لك في حالة اللعب وتواجهه(٢) من المدافعين امامك المطلوب منكم عمل (١٠) تمريرات بدقة وقوة مناسبتين والتأكيد على وضع المساندة للطالب الزميل للتخلص من ضغط المدافع ما هو الموقف الذي ستخذه (... افتح عينك.	x	السيناريو الذي رويه عليهم من قبل
		د5	- يطلب المدرس الاستعداد الجيد والتأمل في الإجابة على الأسئلة المطروحة من قبله وهي:	x	المدرس والغوص
		د5	/ ماهي نوعية التمرير من حيث القوة والدقة؟1س / هل تمكنت من مساندة الزميل من خلال عمل 2س	x	في الخيال العميق
				x	للموقف الخططي
				x	
				x	يجيب الطالب على
				x	الأسئلة المطروحة
					من قبل المدرس

<p>على وفق ما تم تخيله بعد عرض السيناريو</p>		<p>التقاطع امام المدافعين؟ / ما هو نوع التمريرة التي قمت بها؟3س / سرعة التمرير عندما يكون الفريق خلف 4س المدافعين؟ التطبيق: تقسيم الطلاب الى مجاميع حسب نوع التمرير ثم يقوموا بتطبيق ما تم تخيله حول الأداء الخططي للتمرير على ارض الملعب كل مجموعة على حده بالتعاقب في أداء كل طالب.</p>	<p>10د</p>		
<p>يجب الانتباه على السيناريو الذي رويه عليهم من قبل المدرس والغوص في الخيال العميق للموقف الخططي</p>	<p>x x x x x x x x x x</p>	<p>راحة: -يطلب المدرس من الطلاب الجلوس والاسترخاء ويروي لهم كيفية الأداء الخططي للتمرير الاتي: أغض عيناك (تخيل انت بالملعب ومستحوذ على مدافعين 5) زملاء مهاجمين مقابل (4الكرة ومعك) (طالب يلعبان محايدين لمساعدة الفريق 2و) المستحوذ على الكرة، المطلوب منكم المساندة والتخلص من ضغط المنافس لإيصال الكرة الى منطقة النهاية وتسجيل هدف) افتح عيناك. -يطلب المدرس من الطلاب الاستعداد الجيد والتأمل في الإجابة على الأسئلة المطروحة من قبله: / هل تحركت بعيدا عن المنافس لأنشاء فراغ 1س بينك وبينه؟ هل تمكنت من التحرك للتخلص من الرقابة؟2س /هل تمكنت من استخدام العمق واستغلال 3س المساحات عند المساندة؟ التطبيق: يقسم الطلاب الى مجموعتين كل واحدة من (5) طلاب مع طالبين محايدين ثم يقوموا بتطبيق ما تم تخيله حول الأداء الخططي للتمرير على ارض الملعب والتبديل بين المجموعات حين انتهاء الأولى من الاداء. -راحة</p>	<p>2.5د 20د 5د 5د</p>	<p>سيناريو التمرير رقم(٢)</p>	

